



مذكرة رقم:

101X16

21 نوفمبر 2016

إلى السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التأهيلية ومؤسسات تكوين الأطر

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي

الموضوع : الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا

- مادة التربية الإسلامية بجميع مسالك البكالوريا -

المرجع : قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 صادر في 23 ربيع الأول (4 يناير 2016) بتغيير وتنظيم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16-029 الصادر في 13 ماي 2016 في شأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلّيمات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقييمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على تحيين الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الحالي بجميع مسالك البكالوريا بما فيها البكالوريا المهنية، لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016 - 2017.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

- 1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي للبيكالوريا من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛
- 2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛
- 3.1. تدقيق الأساس التعاقدى للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

- 1.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة الأولى من سلك البكالوريا مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛
- 2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛
- 3.2. تحديد شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.
2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. المطابقة : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

• الكفايات والمهارات؛

• الموارد الدراسية ومجالاتها؛

• شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات البكالوريا على فحواها؛

✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛

✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمين.

والسلام.

وزير التربية الوطنية

والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله



الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا
مادة التربية الإسلامية - 2016
- جميع الشعب -

أولا : مجال المادة

1. الأهداف العامة:

- ◀ بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- ◀ تنشئة المتعلم(ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- ◀ ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- ◀ التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- ◀ تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها والافتداء به؛
- ◀ تنمية فهم المتعلم(ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجربتها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- ◀ اكتساب معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- ◀ اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- ◀ اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعلّيمات والمكتسبات؛
- ◀ اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

2. كفاية نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا:

" يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة يوسف)، وتمثلاته الخاصة بالإيمان والعلم والفلسفة وعماراة الأرض، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهدية توقيرا ومحبة واقتداء، مستدمجا التمثلات المتعلقة بفقهاء الأسرة (زواج، طلاق، رعاية الأطفال ...) استيعابا واستجابة لقيم حقوق الله والنفس والغير والبيئة، وما يرتبط بمبادئ الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي."

3. موجّهات تقويم الكفاية:

أ- مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)

- ◀ يقوم حفظ القرآن الكريم كتابة وتجويدا؛
- ◀ تقوّم مهارة الفهم في السورة القرآنية المقررة؛
- ◀ تقوم مهارة الاستشهاد اعتمادا على السورة المقررة؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم (ة) على توظيف السورة القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم(ة) على إدراك العلاقة القائمة بين الإيمان والغيب والعلم والفلسفة وعماراة الأرض؛ مستثمرا السورة القرآنية المقررة.

ب- مدخل الاقتداء :

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار أحداث السيرة النبوية والتركيز على مقاصدها وفقهاها، انطلاقا مما يلي :
- ◀ تقويم قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها؛
 - ◀ تقويم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم المستخلصة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها.

ج- مدخل الاستجابة:

- تُقوّم قدرات ومهارات المتعلم المتعلقة بفقهاء الأسرة (الزواج - الطلاق - بناء الأسرة - رعاية الأطفال...) وذلك عبر تقويم :
- ◀ معرفته لأحكام فقه الأسرة ومقاصدها؛
 - ◀ قدرته على استخلاص مقاصد أحكام فقه الأسرة؛
 - ◀ قدرته على استثمار المقاصد في تقويم الموقف والسلوك.

